

شرح نواقض الإسلام | الناقض الثالث | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صح مذهبهم كفر. نعم وهذا من المواقف التي اجمع - [00:00:04](#)

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انقسم الناس الى قسمين لا ثالث لهما. مسلمون وكفر لكنهم يندرجون تحت دائرة الاسلام. اهل البدع واهل صدق واناس على المنهج المستقيم حق لكن كلامنا عن القسطين المسلمون والكفار اليهود كفار والنصارى كفار -

[00:00:24](#)

بنص الكتاب والسنة. يقول الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن - [00:00:54](#)

الله ذلك قولهم بافواههم يضاهدون قول الذين كفروا. والايات على هذا كثيرا قد جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم - [00:01:14](#)

ولم يؤمن بالذي اوصيت به الا كان من اهل النار. والكفار طواف منهم مشركون ومنهم وان لم يقع في الشرك والمؤلف اشار هنا الى شيء متعلق الكفار نوعان. كافر اصلي. والنوع الثاني من امرا من نوافل - [00:01:34](#)

فحكم عليه بالكفر لاجل هذا فالكافر الاصلي لا المسلم ان يستجيب في كفره. فضلا عن ان يأتي ويصح مكانه. واذا بين من لم يكفر المشركين. المشركون كفارهم الله ورسوله. وبين انهم خالدون - [00:02:04](#)

لقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار فمن لم يكفر المشركين من قال انا لا اقطع بكفره. ممكن انهم على مذهب الحق. فهذا يكثر لانه يقدم بالكتاب وللسنة وباجماع سلف الامم. ثانيا - [00:02:34](#)

يقول انما نعود غير الله. او يدعون غير الله. او آآ يعبدون عسير او المسيح او يعبدون الله او البوذيين او الهندوس او آآ غيرهم من الطوائف التي هي مشرك يقول هؤلاء لا يكفرهم. هذا - [00:03:04](#)

شيء اخر قد او شك في كفره اي من وقع في قلبه شك في كفر مشركين كفر لماذا؟ لانه كان للكتاب والسنة والنصوص كثيرة في بيان المشركين وعنهما من اهل النار - [00:03:24](#)

ان الذين كفروا اه يقول الله عز وجل لما ذكر المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم صابرين فيها. اولئك هم شر البلية. في نصوص كثيرة بين هذا القول. الثالث او صح - [00:03:44](#)

اشد من هذا ان يأتي الانسان ويصح مذهب ويقول ان لي نهار الله. صحيح. كما ان دين الاسلام الصحيح يقول او يزعم ان احد هذا اليهود والنصارى دينهم دين سماوي - [00:04:14](#)

الله عليه وسلم اصبحوا على الدين المبدل. لا على الدين المنزل. وكل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى وعلى المذهبين ومن بقي فانه اصبح دينه دين مبرر. ولذلك اليهود يقولون عزيز ابن الله وان كان رجل - [00:04:34](#)

والنصارى يقولون المسيح ابن الله وان كان اهل الكتاب الا انهم مشركون فهم لآخرين في هذا الحكم فمن لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صح مذهب وكفر لتكذيبه للكتاب وللسنة - [00:04:54](#)

سلف الامة لقد اه كما قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الايات لكن هذا في الاصل والكفار عندما اومن ينفق عليهم كفر نوعان النوع الاول الكافر - [00:05:14](#)

هؤلاء داخلون في هذا النوع الثاني الكاذب غير الاصلي وهو الذي ارتكب ناطقا من نواق الرسالة. فمن لم يكفرها او شك في كفره. بناء على انه لو عنده حجة التي يكفر بها هذا الرجل. فالكافر غير الاصلي الكافر الذي يختم - [00:05:34](#)

يحفظ عليه المرض بالذلة. هذا ما ثبت عنده انه ارتأت وكان المسلم من اهل العلم البصيرة فانه يحكم عليه. ومن لم يترك عنده ذلك اما من فضله لا يرى ان - [00:06:04](#)

او لكونه يرى ان هناك موانع او لم تتوافر شروط فانه ليس مقصودا بالتنمر. فهذا يدخل بلا ريب فيه الكافر والعصا واما غير الكافر الاصلي وهو المقتد فانه على حسب قيام الليل - [00:06:24](#)

يقف البعض في تكفير البعض كما هو معروف عن سلف الامة وخلفها في هذا لذلك نقول هذا يبين لنا الخلل الذي يقع فيه البعض هناك من الدعوات التي انتشرت قبل فترة وما زالت الدعوة الى وحدة ثانية يقصدون بها ان - [00:06:44](#)

اليهودية والنصرانية لكن الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديننا وهو في الاخرة من الخاسرين. اتغير دين الله يهون؟ ولو اسلمت السماوات والارض. والنبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله جل وعلا قل يا اهل الكتاب تعالى الى كلمة سواء بينها وبينهم. فالحوار بين - [00:07:14](#)

اهل الاسلام واهل الجهد اذا كان بالضوابط الشرعية مأمور به. ولا تجارب اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن. وجادلهم نحاوهم لاجل ان نبين لهم ما عندنا من الحرج. يبين لنا شيئا - [00:07:54](#)

واما الدعوة الى وحدة الاديان فهذه دعوة باطلة دعوة قطرية - [00:08:14](#)